لان الرداعى اعرف من ان يقول الرحالة من الرحل وانما قال الرحالة كما يقال للناكب
والعارف نسّابة وعلّامة وجحّافة ونقّالة ونمّامة وهيّابة ؛

٦٤ فوردت بالكبير ذى الامضاض　فى ثمك بوك وفى انقاض　يوضعن فى اعضف داج غاض
يلقين نضّاحا بلا احضاض　يشرعن فى ذى جدد رفضاض　للبردان مترع الحياض
فقلت للقوم على ارتعاض　لدى مقيل غير ذى ابغاض　حلوا ودوس العيس للرياض
يحسفن منها رمض الرضراض ؛

احزح جماعة بائك على بوك اتباعا لثمك وجماعة بائك بوائك وكان ذهب الى ان
واحدها بوك وبوكاء وقد جاء فى مثل هذا قال حائل وحول وحوائل البردان قليب
بتبالة طيب الماء عذبة وكذلك تبالة قرية بها النجار واليها الجهاز وكان فيها نخل وغيل وكان
اكثر ساكنها من قريش فحرنها البادية والجدول هو الغيل ورياض الخيل موضع يسمى بذلك ؛

٦٥ فاخلولقت مثل العطا القوارب　بالقوم وخدا ذهب الركايب　نجائب ضمت الى نجائب
يخضن عرض الارض ذا المناكب　فى مطلخم خضل الجوانب　خلافة الماء النضيض الناضب
حيث بريد الصحة المجانب　قد غصن منها كدر المشارب　فكم طوت من اوجه السباسب
حرا تعاطى اقرن الثعالب ؛

خضل بارد الطرفين بدنها وبل خضل ايضا الا انه ذو غيم ودواجن خلافة بئر
نضيض قليل ومن هذا قيل مانض معك اى ما حصل معك والمجانب نعت الصحة
كالمراة المفارق والمجالب والمداير وحرا واقرن الثعالب الكام ؛

٦٦ ثم انتحت بالخبب المدالج　معصوصبات القلص النواعج　الى القريحا سدد المناهج

باحسد

يشرعن فى مشرعها الصهارج　مدنيات غير ما عوامج　يبغين منها قذف المخارج
يخضن هجرا كاجيج المائج　انيقتى اميلح المدارج　حيث البريد كالمستحى البائج
ونحت رجلى كالفنيق الهائج ؛

القريحا منهل ومعلف وكان فيه قرية خربت وهو على وادى دينة اجيج الهجير احتدامه
وسعار تراه كالسراب وكالموج واميلح جبل والمدارج نجاد والبائج الباكى الذى لا حركة
فيه ومن ذلك قولهم حسنه امره فباج اى كانه مات من حيرته ومرج والمائج من الموج ؛

٦٧ وجنبا تنصاع انضياع الجاب　عن نعبان الزاجر النعاب　لم اخب ذى المنهل العباب
عذب نطاف الورد للشراب　صادرة منها الى اعباب　ترمى الاحص الوعث ذا الحباب
بعاريت عاف من الانقاب　ثم كراع الباب الى باب　باب صخور الحرة الصلاب
يا رب سلمها من الاوصاب ؛

تنصاع تسرع الحمار الوحشى (حمار) لعاب من نعيب الغراب اخب منهل فيه بئر اعباب موضع الاحص (حص)
من الحصاص وهو الحص لا من الحصص الاحص الاقرع الاقرع لانه قد ذكر انه ذو حرابى
عاف معف كراع الحرة باب منها مقلوع صخورة للطريق ويقول الصنعانيون ولا ادرى
ابا سنادام عيرم نسهل فيه الطريق وهذه حرة نجد ونخرج منها فى الوقت الذى يدخلها
على سير الحمولة قال الراجز ؛ حرة نجد لا سقيت المطرا　من الكراعين الى وادى دررا
وقال آخر ؛ يا حرة ذات الوعث والجراول ؛ ليوف نعلوك بكل بازل ؛ حت العروج لين المفاصل ؛

٦٨ ثم انتدحن العيس ينتحى الدرى　يصلين بالهجر اسباب السرى　لدى قضين ذبلا منها الذرى ؛
خوصا براها من سفار ما برى　تنمية الحرة عنها عيرا　حيث البريد جانح عير القرا
ثم على الرفضة ناشم كرى　ثم بشر بابة لا حيث العرى　ثم يرا حاذ نعدى كركرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)